[273] من كتاب مزار ابن أبى قرة، وهى زياراة يوم الغدير. رويناها عن جماعة إليه رحمة ا عليه قال: اخبرنا محمد بن عبد ا، قال: اخبرنا أبى، قال: أخبرنا الحسن بن يوسف عميرة، عن أبيه، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبى جعفر محمد بن على عليهما السلام قال: كان أبى على بن الحسين عليهما السلام قد اتخذ منزلة من بعد مقتل ابيه الحسين بن على عليهما السلام بيتا من شعر واقام بالبادية، فلبث بها عدة سنين كراهية لمخالطته الناس وملابستهم وكان يسير من البادية بمقامه بها الى العراق زائرا لأبيه وجده عليهما السلام، ولا يشعر بذلك من فعله. قال محمد بن على: فخرج سلام ا عليه متوجها الى العراق لزيارة امير المؤمنين عليه السلام وأنا معه، وليس معنا ذو روح الا الناقتين، فلما انتهى الى النجف من بلاد الكوفة، وصار الى مكانه منه، فبكا حتى اخضلت لحيته بدموعه، ثم قال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة ا وبركاته، السلام عليك يا امين ا في ارضه وحجته، اشهد لقد جاهدت يا امير المؤمنين في ا حق جهاده، وعملت بكتابه، واتبعت سنن نبيه صلى ا عليه وآله، حتى دعاك ا الى جواره، فقبضك إليه باختياره لك كريم ثوابه، والزم اعداءك الحجة مع مالك من الحجج البالغة على جميع خلقه. اللهم صل على محمد وآله واجعل نفسي مطمئنة بقدرك، راضية بقضائك، مولعة 1 بذكرك ودعائك، محبة لصفوة 2 اوليائك، محبوبة في ارضك وسمائك، صابرة على نزول 3 بلائك، شاكرة لفواضل نعمائك، ذاكرة لسوابغ آلائك 4، مشتاقة الى فرحة لقائك، متزودة التقوى ليوم جزائك، مستنة

_____ 1 - المولعة: المتعلقة. 2 - الصفوة: الخالصة. 3 - عند نزول (خ ل). 4 - لسابغ آلائك (خ ل).

_____